ترامب لكوريا الشمالية: المساعدة ضد كورونا مقابل الصواريخ

모 سيول – عرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب مساء السيت مساعدة لكوريا الشمالية لاحتواء تفش محتمل لوباء كورونا في محاولة من البيت الأسض لإحساء الجهود الرامية إلى تطويق تهديدات بيونغ يانغ.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن ترامب بعث برسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون يقترح فيها تطوير العلاقات بين البلدين، ي مكافحة عارضا مساعدة واشتنطن في مكافحة

ونقلت الوكالة عن بيان لشقيقة كيم شرح ترامب في الرسالة خطته للدفع قُدما بالعلاقات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة، وأعرب عن نيّته تقديم مساعدة في مكافحة الأوبئة"، في إشارة إلى كوفيد- 19.

> كوريا الشمالية أطلقت ما بدا أنهما صاروخان بالستيان قبالة ساحلها الشرقي في آخر عملية اطلاق تنفذها بيونغ بانغ

وأطلقت كوريا الشمالية صباح السبت ما بدا أنهما صاروخان بالستيان قصيرا المدى قُبالة ساحلها الشرقي، في أخر حلقة من سلسلة عمليات إطلاق مشابهة قامت بها بيونغ يانغ.

وعلى الفور دان الجيش الكورى الجنوبى عمليات الإطلاق واصفأ إياها ب"غير مناسبة على الإطلاق بالنظر إلى الوضع الصعب الذي يشهده العالم جرّاء وباء كوفيد19-، نناشدهم بالتوقف فورا". ولم تبلغ كوريا الشمالية عن أي حالة إصابة بالوباء الذي تحوّل إلى أزمة

وسرت تكهنات واسعة بأن الفايروس قد وصل فعلا إلى البلد المعزول، بينما حذر خبراء الصحة من إمكانية أن يؤدي إلى انهيار البلاد التي تعانى أصلا من بنية تحتيـة ضعيفة في القطاع الصحي، فضلا عن سوء تغذية وأسع الانتشار.

ومن جانبها، أكدت وزارة الدفاع اليابانية تجربة الصواريخ الكورية

وواجهت القيادة في بيونغ يانغ على مدى عقود انتقادات المجتمع الدولي لوضعها الإنفاق العسكري والنووي على سلم أولوياتها بدلا من الإنفاق على مو اطنيها حتى أثناء فترة المحاعة.

وتعتبر بيونغ يانغ الإنفاق العسكري ضرورة أمنية لمواجهة ما تصفه ب"العدوان الأميركي".

أبرزت تداعيات وباء كورونا على

الصحة والاقتصاد والحياة العامة

في أوروبا تلاسنا خفيا بين

الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون

ورئيس الــوزراء البريطاني بوريس

جونسون، حيث كشفت مصادر

أن ماكرون هدد جونسون بغلق

الحدود الفرنسية مع المملكة المتحدة

모 باريــس – أدخــل وباء كورونــا العالم

في متاهات أزمة صحية عميقة، ولكن

الأمر لم يقتصر على الصحة فقط، حيث

تعدّى ذلك ليعمّق أزمات دبلوماسية بين

دول وأخرى، ويُضرج خلافات إلىٰ العلن

بين بعض الزعماء على غرار ما يحدث

بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

ورئيس الوزراء البريطاني بوريس

بعد أيام من فرض دول أوروبية أخرى

كبح جماح كوفيد19-.

لجعله يتحرك في نهاية الأمر".

. لإغلاق الحدود".

اتصال هاتفي بين الزعيمين الجمعة.

متحدثة باســم داوننغ ســتريت "كما قال

و الأحد بات حليًا أن ما بفرّق الزعيمين

توقيا من تفشى وباء كورونا.

وتخضع لحزمة من العقويات على خلفية برنامجها النووي والصاروخي. وخف بريق أمل أي اختراق بعد لقاءات زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون والرئيـس الأميركـي دونالــد ترامب إثــر إخفاقهما في التوصّــل إلىٰ أيّ تقدم جوهري بشئان ننزع الأسلحة النووية من شعه الحزيرة الكورية، في حين واصلت بيونغ يانغ مذاك تطوير قدراتها

وقال الأستاذ في جامعة "إيوها" فى سيول ليف إيرك إيزلى إنه من خلال التجربة الصاروخية الأخيّرة "تواصل بيونغ يانغ إستراتيجيتها الدولية المتمثلة بتطبيع اختباراتها الصاروخية". ويرى مراقبون أن هذه التجارب ورقة ضغط من كوريا الشمالية لتحسين شروط

تفاوضها مع الأميركيين. وقبيل عملية الإطلاق، ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية مأنّ مجلس الشعب الأعلىٰ، الذي يعتبر واجهة

تصادق على القرارات ليس إلا، سيلتئم في 10 أبريـل. وأفاد محللون أن نحو 700 من المسؤولين سيجتمعون في مكان واحد بهذه المناسبة، في حين تمّ حطر تجمعات مشابهة في أحراء عديدة من العالم لمكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد. وقالت راشيل مينيونغ لي، كبيرة

المحللين في موقع "أخبار كوريا الشمالية" إن "بيونغ يانغ لن تجازف بعقد حدث سياسي على هذا المستوى الواسع لو لم يكن النظام واثقا من إمكانية منع أو احتواء انتشار

وفي مطلع الشهر الجاري، وجّه كيم جونغ أون رسالة تضامن إلى رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن، بينما كافحت بلاد الأخدر أسوأ انتشار لفايروس كورونا المستجد خارج الصين حينها.

ويؤكد إيزلي أنه "على الرغم من إصرار كوريا الشمالية أن لا إصابات فيها، إلا أن القيود الصارمة على الحركة والحملة الدعائية لارتداء الأقنعة والعقوبات العلنية على النخبة الفاسدة التى تخالف جهود العزل، فضلا عن المسارعة إلى بناء مرافق طبية، يؤشر إلى أن كوفيد19- اخترق البلاد".

وفي وقت يرداد فيه التوجّس من انتشار الوباء في كوريا الشمالية، دعا المقسرر الخساص لسلامم المتحسدة توماس أوخيا كوينتانا مطلع هذا الشهر بيونغ يانغ إلى فتح المجال لخبراء الصحة

الأوروبيين أكثر مما يجمعهما الآن حيث كشفت صحيفة ليبراسيون الفرنسية أن سياكن الالتربه قد هيدد بإغلاق حدود فرنسا مع المملكة المتحدة الجمعة الماضى إذا لم يتخد رئيس الوزراء البريطاني

إحراءات أكثر صرامة لاحتواء تفشي وباء وكان جونسون قد أمر مساء الجمعة باغلاق الحانات والمطاعم والمسارح ودور تفشّی وباء کورونا. السينما وصالات التمرينات الرياضية لإبطاء الانتشار المتسارع للمرض، وذلك

قيودا صارمة على حركة مواطنيها بهدف وذكرت الصحيفة الفرنسية، نقلا عن مصادر في مكتب ماكرون، أن قرار جونسون جاء بعد أن وجّه له الزعيم الفرنسي إندارا صباح الجمعة مهددا بفرض حظر على دخول أي مسافر قادم من بريطانيا إذا لم تتخذ إجراءات جديدة.

ونقل التقرير عن مسؤول في الإليزيه علىٰ تنقل الناس في فرنسا الاثنين. قوله "اضطررنا لتهديده بشكل واضح وامتنع مكتب ماكرون عن التعليق لكن مصدرا مقرّبا من ماكرون أكد حدوثُ للعمل أو التدريب أو للرعابة الطبية.

بها قُاسبية قليلًا لكننا كنّا بالفعل نستعد الخارجية الأسبوع الماضي. وردًا على سوًّال عن التقرير قالت

على خروج المملكة المتحدة من التكتل

علمية وتماشيا مع خطة عمل الحكومة الموضوعة قبل أسبوعين".

قالت إنها تتحرك بناء على إرشادات مستشاريها العلميين مع تعزيز جهودها للحد من تفشى وباء كورونا

وأمر ماكرون بفرض قيود صارمة وأغلقت المطاعيم والحانات والمدارس في شتى أنحاء فرنسا، وأمرت الحكومة الناس بأن يلزموا بيوتهم وألّا يخرجوا إلا لشراء مستلزماتهم من السلع أو الذهاب

وقال المصدر "الطريقة التي صورت كما حثّ ماكرون الــدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبى على إغلاق حدودها

ويأتى هذا الخلاف بعد أشهر



خلافات ماكرون وجونسون إلى العلن:

إجراءات الطوارئ كادت تثير أزمة

الرئيس الفرنسي يهدد بإغلاق الحدود مع بريطانيا

ماكرون لجونسون: مستعد للمواجهة؟

من تهديد ماكرون لجونسون فإنّ مراقبين يرون أن باريس لن تقوى على اتخاذ إجراءات عملية جديدة، خاصة بعد دعوة ساكن الإليزيه الاتحاد الأوروبي إلى إغلاق حدوده الخارجية.

وبعد تناقل الأنباء بشان التهديد الفرنسىي لبريطانيا اتخذت حكومة جونسون إجراءات أخرى في محاولة للحدّ من انتشار الوباء.

والأحد طلبت الحكومة البريطانية من 1.5 مليون شخص يعيشون في البلاد ويُعتبرون الأكثر ضعفاً حيال كورونا، أن يُلازموا منازلهم لمدّة ثلاثة أشهر. وقالت الحكومـة في بيان إنّ "مـا يصلّ إلَّىٰ 1.5 مليون شخص في إنجلترا حدَّدتهم خدمة الصحّة العامّة على أنّهم معرّضون بشدّة لأمراض خطيرة إذا أصيبوا بفايروس كورونا المستجدّ، سيتعيّن عليهم البقاء في المنزل لحماية أنفسهم". وسيتمّ تخصيص خطّ هاتفي لمساعدة من هم في حاجة إليه، كما سيكون ممكناً توصيل أدوية إلى منازل الأشخاص المعزولين.

وقال وزير المجتمعات المحلية روبرت جنريك "سيكون وقتا مقلقا، خصوصا بالنسبة إلى أولئك الذين يعانون مشاكل صحبة خطيرة، وهذا هو السبب في أننا نأخذ إجراءات عاجلة لضمان أتخاذ الأشخاص الضعفاء للغاية خطوات إضافية لحماية أنفسهم".

وقالت الحكومة البريطانية إنها تتحرك بناء على إرشادات مستشاريها العلميين مع تعزيز جهودها للحد من

الحكومة البريطانية



أجل الصيد، وهو ما تحاول لندن تجنَّبه. وتأثر الاتحاد الأوروبى كثيرا بمغادرة المملكة المتحدة، حيث أن حصتها من الميزانية سيتقاسمها ياقي الأعضاء، وهو ما يعنى عبئا إضافيًا عليهم.

وبالإضافة إلى ذلك يحاول ماكرون فرض نفسه زعيما للأوروبيين وذلك منذ تمكّنه من الوصـول إلىٰ دفَـة الحكم في

ويبدو أن غضب ماكرون أذكاه القرار النذي اتخذه الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ بداية تفشي وباء كوفيد19-في أوروبا، حيث قرر منّع دخول مسافرين أوروبيين واستثنى البريطانيين من هذا

ويؤكد هذا الإجراء مغازلة إدارة ترامب لجونسون لإبرام صفقة تجارية بين لندن وواشنطن وتجاهل بذلك مشروع

رئيس الوزراء الجمعة، هذه الإجراءات الصفقة مع الاتحاد الأوروبي. وبالرغم الأوروبي، حيث تصاول لندن عدم الجديدة اتخذت بناء على نصيحة والمساعدات الإنسانية من الخارج. تفشي كورونا يسرّع عملية تبادل سجناء بين إيران وفرنسا

🗩 باريىس – بعد دعوات فرنسية استمرت لأشهر مطالبة إيران بالإفراج عن المعتقلين لديها من المواطنين الفرنسيين والذين تُوجِـه إليهم طهران تهما مختلفة، أبرزها التجسس، أفرجت إيران مساء السبت عن الباحث الفرنسي رولان مارشال.

وعقب قضائه تسعة أشهر ونصف الشهر من الاحتجاز في إيران، وصل مارشال إلى باريس مساء السبت، وقالت طهران إن باريس أطلقت في المقابل سراح مهندس إيراني تطالب الولايات المتحدة بترحيله إليها.

وقالت لجنة الدعم التي ساندته إبّان احتجازه في بيان موجز "لقد عاد رولان إلى باريسُ". وقال شخص مقرّب من الباحث الفرنسي إن الأخير "موجود في مستشفى سان مانديه العسكري".

وأضاف "التحاليل جيدة"، في وقت كانت الحالة الصحية للباحث قد شُـ مصدر قلق كبير بعد تفشي وباء كورونا

ويرى مراقبون أن سرعة انتشار كورونا أرغمت السلطات على الإفراج عن الباحث الفرنسي في وقت أصدرت فيه السلطات عفوا لإفراغ السجون وتدبر أمرهم، خاصة بعد أن فتك الوباء بأرواح المئات وأصاب عشرات الآلاف.

وأرغم تفشّعي الفايروس في إيران السلطات على طلب دعم من صندوق النقد الدولي، والتأكيد على أنها لن ترفض مساعدات أميركية.

وتابع المصدر "أنه هزيل للغاية وأعلنت طهران الجمعة تزامنا مع الاحتفال بالعام الفارسي الجديد، عن وتأثر بالتعذيب النفسي خلال عمليات تدادل سـجناء مـع باريس، فـي حين أن الاستجواب"، ويحتاج إلى "راحة مطلقة". الرئاسة الفرنسية لم تذكر مثل هذه وبالتوازي مع عملية الإفراج هذه، حض الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون وقالت إيران إن فرنسا أطلقت سراح "السلطات الإيرانية على إطلاق سراح المهندس الإيراني جلال روح الله نجاد الفرنسية فاريبا عادلخاه فورا". ولا تزال

الذي وافق القضاء الفرنسى علىٰ ترحيله الباحثة الفرنسية الإيرانية مسجونة في إلى الولايات المتحدة، دون أن تذكر اسم المواطن الفرنسي الذي أطلقت سراحه. وأوقف مارشال في يونيو مع شريكته عادلخاه، وهما باحثان في مركز الدراسات الدولية التابع لمعهد العلوم السياسية في

وبث التلفزيون الرسمي الإيراني مشاهد تظهر وصول روح الله نجاد ليل السبت إلى طهران حيث استقبله أفراد من باريس. ولم تتوقّف فرنسا عن المطالبة عائلته. وقال نجاد في تصريح موجز بثه



الوباء خرج عن السيطرة في إيران

التلفزيون الحكومي "الحمد لله انتهت أخيرا تلك الأيام". وفي حين بدا متأثّرا ومبتهجا وفي صحة جيّدة، قال الرجل إنه تعرّض لسوء معاملة خلال فترة احتجازه في فرنسا التي اعتبر أنها "تؤدي دور كلب الأميركيين، تهزّ ذيلها لهم".

وطالبت الولايات المتحدة بترحيل جلال روح الله نجاد الذي تتهمه بمحاولة إدخال معدات تكنولوجية إلى إيران فى انتهاك للعقوبات الأميركية على طهران التي أعادت فرضها منذ 2018 بعد انسحاب الرئيس دونالد ترامب من

الاتفاق النووي المُبرم عام 2015. وأوقف الحرس الشوري الإيراني الباحثة الإيرانية الفرنسية فاريبا عادلخاه (60 عاما)، المختصة في المذهب الشبيعي، مع رفيقها المختص في الدراسات الأفريقية رولان مارشال (64 عاما) الذي انضم إليها في إيران في زيارة خاصة، في 5 يونيو 2019 في مطار طهران. ووُجّهت للباحثين تهمة "التواطؤ

للمساس بالأمن القومي" التي تتراوح عقوبتها بين عامين وخمسة أعوام سجن. عـلاوة علىٰ ذلك، وجهـت لعادلخاه تهمة "الدعاية ضد النظام".

وقال "نتحدث عن تخفيف العقوبة حين تكون موجودة ويكون الحكم نهائيا ولكن موكلي لم يحاكم أصلا"، مضيفاً أنّ عادلخاه كانت "سعيدة بالإفراج عن رفيقها إذكان إبقاؤه قيد الحجز مصدر ضغط إضافي عليها". وفي باريس،

تمسّكت لجنة الدفاع عن الباحثين بدراءتهما، وطالبت بإطلاق سراحهما فورا، وقالت إنها تخشى على حياتهما بسبب وضعهما الصحى.

ُ بعد الإفراج عن رولان مارشال حض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السلطات الإيرانية على إطلاق سراح الباحثة الفرنسية فاريبا عادلخاه فورا

وقالت اللجنة "يجب مواصلة النضال لإعادة فاريبا بأسرع وقت".

ومن جانبه، قال الأستاذ في المعهد الأعلى للدراسات الدولية والتنمية وعضو لجنة الدعم جان فرنسوا بايار نرحًب بارتياح بوصول رولان مارشال إلى باريس بعد نحو تسعة أشهر من الاحتجاز التعسفي في ظروف قاسية".

وتزايدت مضاوف اللجنة بسبب تسارع انتشار كوفيد19- في إيران، إحدى أكثر الدول تضررا منه. وتجاوز عدد الوفيات بالوباء المستجد الـ1600 شخص وهـى أرقام تقدّمها السططات في طهران وتشكك فيها المعارضة. ومن ناحية أخرى، تدهور الوضع الصحي لفاريبا عادلخاه بسبب تنفيذها لإضراب عن الطعام

استمر 49 يوما. وأوضح دهقان أنَّها "لا تــزال تعانــى من مرض كلوي بســبب

الإضراب". وقال محامي رولان مارشال إن موكله تأثر "نفسيا وجسديا" نتيجة احتجازه في عزل شبه كامل. واعتبر الباحثان سلاح مقايضة محتملا لإطلاق سراح المهندس الإيراني المحتجز في فرنسا منذ فبراير 2019 جلال روح الله نجاد.

وفى الآونة الأخيرة قامت إيران بمبادلات عدّة لسجناء مع دول تحتجز مواطنين إيرانيين مدانين أو مهددين بالترحيل إلى الولايات المتحدة.

وأطلقت إيران أيضا سراح عدة سجناء معروفين، بمناسبة العام الفارسي الجديد، على خلفية تفشُّسي كورونا الذيّ زاد من إنهاك البلاد المستنزفة أصلا سبب العقويات الأميركية. وفي هذا الصدد، أطلق الخميس سراح مواطن أميركي محتجز مند 2018 كاأسباب صحيةً"، ومُنحت المواطنية البريطانية الإيرانية نازانين زغاري راتكليف، الموظفة في مؤسسة "تومسون رويترز"، إذناً مؤقتاً لمغادرة سجن طهران.

وتواجه علاقات فرنسا مع إيران تعقيدات بسبب أزمة البرنامج النووي. وبدأت طهران بالتخلّي عن التزاماتها الـواردة فـى الاتفاق الموقّع عـام 2015 والهادف إلى منعها من تطوير قنبلة ذرية، وذلك عقب انستحاب الولايات المتحدة أحاديا من الاتفاق.